

¹ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمَدِيْنَةِ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى بُوْحَدَنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ حَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا. ² فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِمَدِيْنَةِ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَبَحَتِ الْمَدِيْنَةُ. ³ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ، تَرَجَّلَ شَرَاصَرُ، وَسَمَجَرُ ثَبُو، وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَتَرَجَّلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. ⁴ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ صِدْقِيًّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَزْبِ هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِيْنَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّوَرَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ⁵ فَسَعَى جِيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ وَرَأَوْهُمْ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيًّا فِي عَرَبَاتِ أَرِيخَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى بُوْحَدَنَصَّرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رُبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَصَاءِ عَلَيْهِ. ⁶ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا فِي رُبْلَةٍ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا. ⁷ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيًّا وَقَبَّيْدَهُ بِسَلَابِيلِ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. ⁸ أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَخْرَقَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَتَقَفُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ⁹ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِيْنَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ

بَقُوا سَبَّاهُمْ بُوْرَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرِطِ إِلَى بَابِلَ. ¹⁰ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ تَرَكَهُمْ بُوْرَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرِطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَخُفُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹¹ وَأَوْصَى بُوْحَدَنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا بُوْرَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرِطِ قَائِلًا: ¹² جُدْهُ وَصَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ. ¹³ فَأَرْسَلَ بُوْرَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرِطِ وَبُيُوسَرَبَانَ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ وَتَرَجَّلَ شَرَاصَرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، ¹⁴ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِحَدَلْيَا بَنِ أَجِيْقَامَ بَنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ، فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ. ¹⁵ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ، ¹⁶ أَذْهَبَ وَقُلَّ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنْتَذَا جَالِبٌ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَخْذُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹⁷ وَلَكِنِّي أَنْقُذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ فَلَا تُسَلِّمَ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. ¹⁸ بَلْ إِنَّمَا أَنْجِيكَ تَجَاهَ فَلَا تَسْقُطَ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيْمَةً لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ.